استخدام المراهقين لشريط الأخبار ببعض القنوات الفضائية العربية والإخبارية والإشباعات المتحققة منه

أ.د.محمد زين عبد الرحمن

أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام جامعة بنى سويف

د.مؤمن جبر عبد الشافي

مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

أحمد رشاد على أحمد

الملخص

الهدف: معرفة دوافع استخدام طلاب الجامعات للشريط الإخباري و الإشباعات المتحققة منه.

المنهج: تندرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الميداني عن طريق المقابلة الشخصية للحصول على معلومات لقياس ابعاد المشكلة ومعرفة كافة جوانبها .

الأدوات :استخدمت الدراسة صحيفة الاستبيان لجمع المعلومات.

العينة: طبقت الدراسة على عينة حصصيه قوامها (400) مفردة على طلاب وطالبات جامعات مصر المختلفة (جامعة عين شمس – جامعة الأزهر – جامعة المنصورة – جامعة المنيا).

النتائج : توصلت الدراسة إلى مجموعة كان منها:

* أن نسبة من يهتمون بشدة بمتابعة الشريط الإخباري من إجمالي مفردات العينة بلغت (37.8%) ، موزعة بين (31.3%) من إجمالي عينة الذكور، في مقابل (43.4%) من إجمالي مفردات عينة الإناث للقنوات الفضائية العربية ، وبلغت نسبة من يحرصون على متابعة الشريط الإخباري بالقنوات الفضائية الاخبارية من إجمالي مفردات العينة (58.7%) موزعة بنسبة (58.5%) من إجمالي مفردات عينة الذكور ، في مقابل (59.00%) من إجمالي مفردات عينة الإناث .
* كما تشير النتائج إلى أن الشريط الإخباري يقدم معلومات واخبار كافية بصفة (دائما)، بنسبة (34.6%) ، من إجمالي مفردات العينة موزعة بنسبة (27.5%) من إجمالي مفردات عينة الذكور ، في مقابل (41.00%) من إجمالي مفردات عينة الإناث .
* كما تشير النتائج إلى أن نسبة من يرون أن الشريط الإخباري يسهم بصفة دائمة في اكساب المعلومات بلغت (45.3%) موزعة بنسبة (40.8%) من إجمالي مفردات عينة الذكور ، في مقابل (49.4%) من إجمالي مفردات عينة الإناث .

|  |  |
| --- | --- |
| الكلمات المفتاحية | Keywords |
| الاستخدامات و الإشباعات | Uses and Gratification |
| الشريط الإخباري | News Bar |
| القنوات الفضائية العربية والاخبارية | Arabic T.V and News Satellite Channels |

"The News Bar Uses Of The Adolescents To Some Arabic T.V and News Satellite Channels And The Gratification Achievement From It".

Aims: Identify to what extent the Adolescents are interested to (the news bar), and is this news met the university students need ?.

Method: This is a descriptive study applied ( Field Questionnaire Form).

Sample: (400) university students at the age of (17/18) from Egypt universities (Ain. Shams-Mansoura-Al.Azhar-Minia).

Results: The results indicate that the percentage of strongly interested in pursuing the news bar of the total sample was (37.8%), distributed among the (31.3%) of the total male sample, and (43.4%) of the total female,

2)The results also indicate that the news bar provides information and enough news in (always), increased by( 34.6%), of the total distributed sample rate (27.5%) of the total male sample, as opposed to (41.00%) of the total females sample,.

3)The results indicate that the percentage of those who believe that the news bar contributes permanently to acquire of information was (45.3%) divided by (40.8%) of the total male sample, as opposed to (49.4%) of as opposed to (59.00%) of the total female sample.

المقدمة:

يعد الشريط الإخباري عبر الفضائيات العربية والإخبارية هو التطور الطبيعي لإيقاع حياتنا المسارعة حيث تتنافس المحطات الفضائية على استقطاب أكبر كم من المشاهدين من خلال الرسائل الإخبارية القصيرة ضمن ممارسة لعبة الإغواء الفضائي لتحقيق أعلى نسب مشاهدة ولاسيما الشباب الجامعي وتوجيه سلوكه واهتماماته فأثر على دوافعه الشخصية والذاتية "وهناك حكمة تقول "أعطني معلومات صحيحة أعطك تصرفا سليما"(1).

مشكلة الدراسة :

تبحث الدراسة في مدى أهمية الشريط الإخباري لدى طلاب الجامعات ،رغم انتشار وسائل السوشيال ميديا وسائل الاتصال الحديثة ومدى ما يلبيه لديهم من أخبار ومعلومات كافية من إشباعات واحتياجات ومدى وانماط تعرضهم له.

تساؤلات الدراسة:

1- ما الإشباعات المتحققة من وراء متابعة الشريط الإخباري لدى عينة الدراسة ؟

2- ماهي أنماط ودوافع المتابعة لشريط الأخبار وحجم التعرض ؟

أهمية الدراسة:

تهتم الدراسة بالشريط الإخباري الذي يشمل الخبر والمعلومة ولاشك أن هذا النوع من الأخبار بات ضرورة حتمية بما يشهده العالم من تغيرات سريعة ومتلاحقة كما أنه يزود الفرد بالمعلومات يجعله قادرا على مواكبه تلك التغيرات وتحديد وتوجيه مساره وقراراته والتعرف على الموضوعات والقضايا محل اهتمامهم التي يتابعونها ويتعرضون لها

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية: تأثير استخدام الشريط الإخباري على الطلاب و الإشباعات المتحققة لهم.

الحدود الزمنية : من أول يناير حتى نهاية مارس 2016 بنظام الأسبوع الصناعي .

الحدود المكانية :( جامعة المنيا - جامعة عين شمس – جامعة المنصورة – جامعة الأزهر )

الحدود البشرية : عينة مكونه من 400 طالب وطالبة ،في المرحلة العمرية 18:17 سنة .

الدراسات السابقة :

المحور الأول : تناولت استخدام المراهقين للقنوات الفضائية والإخبارية:

* دراسة( لولو رودرجيزRodriguez Lulu 2011) بعنوان " تفضيل المشاهدون الصينيون ومدى اعتمادهم على البرامج الإخبارية الاستخدامات و الإشباعات المتحققة"(2)

هدفت الدراسة إلى : التعرف على أسباب تفضيل ومدى اعتماد الجمهور الصيني على البرامج الإخبارية الإشباعات المتحققة وهى دراسة استطلاعية أجريت على عينة قوامها (700) فرد من البالغين في كبرى المدن الصينية (بكين-شنغهاي-وتشانغ) واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان عن طريق شبكة الانترنيت وذلك للقنوات (Hunan T.V- CC TV1- Drogan ) .

وجاءت نتيجة الدراسة كالتالي :

1- أن الصينيون يفضلون مشاهدة القنوات الإخبارية الأقرب إليهم جغرافيا .

2- جاءت نشرة الأخبار من أكثر المضامين التي يفضلها المبحوثين .

3- اهم دوافع المشاهدة كانت الحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية .

4- اختلاف دوافع المشاهدة باختلاف النوع – العمر – والمستوى الاقتصادي .

5- نظرية الاستخدامات و الإشباعات ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من أفضل النظريات التي تقيس دوافع تفضيل الصينيون للقنوات الإخبارية .

2- دراسة هبه شاهين ( 2013 م ) بعنوان" مصداقية القنوات التليفزيونية الإخبارية خلال الأزمات : دراسة حالة للتغطية الإعلامية لثورة 25 يناير "(3).

استهدفت هذه الدراسة إلي رصد اتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية القنوات التليفزيونية الإخبارية المصرية و العربية و الدولية ، خلال الأزمات بالتطبيق على التغطية الإعلامية لثورة 25 يناير و التعرف على مدى اعتماد الجمهور المصري على القنوات التليفزيونية الإخبارية كمصادر للمعلومات المتعلقة بالثورة وتداعياتها ، و تمثلت عينة الدراسة في ( 400 ) من الجمهور المصري العام . وتوصلت الدراسة لعدة نتائج :

1-تصدرت قناتا العربية ، و الجزيرة قائمة القنوات الإخبارية العربية و الدولية التي تعتمد عليها المبحوثين في متابعة الأخبار المتعلقة بثورة 25 يناير ، مما يوضح نجاح القنوات الفضائية العربية في تبوء مكانة رئيسة لدى الجمهور المصري متفوقة علي مثيلاتها من القنوات .

2-برزت قناتي CNN و العربية في مقدمة القنوات الإخبارية من حيث توافر مكونات المصداقية تليهماBBC ، في حين جاءت قناة النيل للإخبار في ذيل قائمة القنوات نظرا لافتقاد القناة عناصر المصداقية و المهنية في تغطيتها الإخبارية المتحيزة لأحداث الثورة المصرية .

المحور الثاني : دراسات تناولت الشريط الإخباري.

* دراسة جيسون ديبل وتيموثاى Dibble Jayson and Timothy

( 2010) بعنوان "الأخبار العاجلة الإيجابية و السلبية " (4).

استهدفت الدراسة : التعرف على انسب تبادل الجمهور للإخبار العاجلة " السلبية مقارنة بالإخبار الايجابية " ، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، حيث تعتمد على منهج المسح و طبقت على عينة عشوائية قوامها (228) طالبا جامعيا تتراوح أعمارهم بين ( 17 / 29 سنة) و استعانت الدراسة بصحيفة استقصاء ، واختبار الإدراك الجماعي كأدوات لجمع البيانات .

ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج :

* إن الجمهور يميل إلي التعرض للأخبار الايجابية أكثر من السلبية .
* نسبة الإخبار الايجابية أعلي من نسبة الأخبار المحايدة ، في حين جاءت نسبة الأخبار المحايدة أعلي من الأخبار السلبية .
* الأخبار السلبية أكثر أنواع الأخبار اثارة .

2-دراسة هشام فولى (2016) بعنوان " اعتماد الجمهور المصري على الشريط الإخباري بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بانتشار الشائعات (5) .

هدف البحث إلى : التعرف على اعتماد الجمهور على الشريط الإخباري وعلاقته بانتشار الشائعات وهى من الدراسات الوصفية والتحليلية حيث استخدم الباحث صحيفة الاستبيان وتحليل المضمون للشريط الإخباري بقنوات (النيل للأخبار – ON TV – الشرق ) في الفترة الإخبارية المسائية من السادسة حتى العاشرة وتم سحب العينة بأسلوب الاسبوع الصناعي كما اجريت الدراسة على عينة عشوائية من الجمهور قوامها (500) مفردة موزعة بالتساوي بين الريف والحضر في المرحلة العمرية من 50:18 سنة . وتوصل الباحث لعدة نتائج أهمها:-

1- التحديث للأخبار (لأكثر من مرة ) بالشريط الإخباري خلال الفترة الإخبارية بقناة النيل للأخبار بنسبة (66,41%) و اون تي في (50%) حيث لم يتم التحديث للشريط الإخباري بقناة الشرق .

2- احتلت الأخبار المعلومة كمصادر الخبر الترتيب الأول في قناة النيل للأخبار بنسبة (84,75%) وقناة اون تي في بنسبة (30,77%) في حين جاءت الأخبار المجهولة في نفس الترتيب بقناة الشرق بنسبة (14,77%).

3- يشاهد الشريط الإخباري بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية نعم بنسبة (80,40%) واحيانا بنسبة (20,37%) و لا بنسبة (22%) .

التعليق على الدراسات السابقة :

استفاد الباحث منها في تحديد مشكلة الدراسة وتعميقها وتحديد أبعادها مع إضافة أبعاد جديدة تسعى الدراسة في تحقيقها وهى دراسة الشريط الإخباري تحديدا حيث لم تتناول دراسات كثيرة هذا الشريط بالرغم من أهميته وهذا البعد الجديد للدراسة يعطى حيوية أكثر لموضوع الدراسة حيث لا تخلو اليوم أي قناة من القنوات الفضائية أو الإخبارية من هذا الشريط حتى وإن تنوعت رسائله الموجهة للجمهور مما يساعد على وضوح أهداف الدراسة.

التعريفات الإجرائية :

• الشريط الإخباري التلفزيوني :

هو عبارة عن مجموعة أخبار مرئية مقروءة متحركة لأخبار تتصف بالإيجاز والإثارة والأهمية والحالية تعرض على شكل شريط واحد متحرك طيلة البث اليومي أو لبعض الوقت للقنوات الفضائية والقنوات الإخبارية ، تقدمها المحطات التلفزيونية كخدمة إخبارية لمتابعة تطورات الأحداث المحلية والإقليمية والدولية ، مبوبة على مواضيع محددة في الغالب تكون سياسية أو اقتصادية أو رياضية.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل(استخدام طلاب الجامعات للشريط الإخباري بالقنوات الفضائية والإخبارية ) والمتغير التابع (الإشباعات المتحققة لطلاب الجامعات) والمتغيرات الوسيطة المتمثلة في النوع والمستوى الاقتصادي.

فروض الدراسة :

الفرض الأول: هل توجد علاقة ارتباطية بين الاستفادة من الشريط الإخباري واتجاهاتهم نحو قضايا المجتمع؟.

الفرض الثاني: هل توجد علاقة ارتباطية بين معدل التعرض للقنوات الفضائية العربية والإخبارية والاستفادة من الشريط الإخباري؟

نوع ومنهج الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة من حيث المنهج والقياس إلى الدراسات والبحوث الوصفية التي تسعى إلى دراسة ظاهرة معينة أو أزمة معينة وتوصيفها ومعرفة كافة جوانبها، وتصوير وتحليل وتقويم خصائص معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد, أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو الأحداث وذلك بهدف الحصول على معلومات كافة ودقيقة عنها(6).

أدوات الدراسة:

تتضمن الدراسة مسحاً للجمهور ميدانيا عن طريق استمارة الاستبيان وتم تطبيق الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية، وتكونت أسئلة الاستبيان من عدد ( 24 ) سؤال لقياس مدى استخدام شريط الأخبار و الإشباعات المتحققة لدى طلاب الجامعة .

مجتمع الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من طلاب الجامعات نظرا لأهمية هذه الفئة ولأن الشباب هو نصف الحاضر وكل المستقبل وهذه العينة لعدد (400) من طلبة الجامعات ذكور وإناث .

عينة الدراسة :

يتشكل مجتمع البحث من الذكور والإناث من طلبة الجامعات ؛ إذ بلغ عددهم (400) ، مفردة ونظراً لعدم تجانس مجتمع البحث فقد تم سحب عينة عشوائية تمثل (10%) من مجتمع البحث الكلي وبالتالي بلغ مجموع العينة ( 40 ) طالب وطالبة لعمل دراسة استطلاعية .

المعالجة الإحصائية :

1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

2- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA

3- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D ، "

4- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation ، و اختبار ".Test Z.

نتائج الدراسة :

1- جاءت النتائج بأن نسبة من يحرصون دائما على مشاهدة القنوات الفضائية من إجمالي مفردات العينة بلغت (40.05%) ، موزعة بين (31.00%) من إجمالي مفردات العينة من الذكور ، في مقابل (49.08%) من إجمالي العينة من الإناث. كما جاءت نسبة من يحرصون دائما على مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية من إجمالي مفردات العينة (31.3%) ، موزعة بين (27.9%) من إجمالي عينة الذكور ، في مقابل (34.4%) من إجمالي مفردات عينة الإناث.

2-كما تشير النتائج إلى أن نسبة من يهتمون بشدة بمتابعة الشريط الإخباري من إجمالي مفردات العينة بلغت (37.8%) ، موزعة بين (31.3%) من إجمالي عينة الذكور، في مقابل (43.4%) من إجمالي مفردات عينة الإناث للقنوات الفضائية العربية ، وبلغت نسبة من يحرصون على متابعة الشريط الإخباري بالقنوات الفضائية الاخبارية من إجمالي مفردات العينة (58.7%) موزعة بنسبة (58.5%) من إجمالي مفردات عينة الذكور ، في مقابل (59.00%) من إجمالي مفردات عينة الإناث .

3-جاءت الأخبار السياسية في المرتبة الأولى بنسبة (22.21%)، ثم يليها الأخبار الرياضية في الترتيب الثاني بنسبة (18.79%) من حيث أهم أربع أخبار يهتم بها المبحوثين .

4-كما تشير النتائج إلى أن الشريط الإخباري يقدم معلومات واخبار كافية بصفة (دائما)، بنسبة (34.6%) ، من إجمالي مفردات العينة موزعة بنسبة (27.5%) من إجمالي مفردات عينة الذكور ، في مقابل (41.00%) من إجمالي مفردات عينة الإناث .

5-كما تشير النتائج إلى أن نسبة من يرون أن الشريط الإخباري يسهم بصفة دائمة في اكساب المعلومات بلغت (45.3%) موزعة بنسبة (40.8%) من إجمالي مفردات عينة الذكور ، في مقابل (49.4%) من إجمالي مفردات عينة الإناث .

6-جاءت دوافع وأسباب تفضيل المبحوثين للشريط الإخباري كما هو مبين بالجدول التالي :

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الاستجابة  العبارة | | دائما | | أحيانا | | نادرا | | المتوسط | الانحراف المعياري | الاتجاه |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| دوافع طقوسية | بحكم التعود والاجتماع مع الأسرة | 199 | 66.8 | 68 | 22.8 | 31 | 10.4 | 2.56375 | 0.67492 | دائماً |
| فترة وجودي بالمنزل | 180 | 60.4 | 82 | 27.5 | 36 | 12.1 | 2.48322 | 0.70212 | دائماً |
| الموعد المحدد لي لمتابعة الشريط الإخباري | 161 | 54.0 | 78 | 26.2 | 59 | 19.8 | 2.40939 | 0.71551 | دائماً |
| وسيلة سريعة الاستخدام | 162 | 54.4 | 96 | 32.2 | 40 | 13.4 | 2.31208 | 0.71551 | دائماً |
| استخدمه لأنه موجود ومتاح | 132 | 44.3 | 127 | 42.6 | 39 | 13.1 | 2.31208 | 0.69140 | دائماً |
| الهروب من المشاكل وضغوط الحياة اليومية | 119 | 39.9 | 129 | 43.3 | 50 | 16.8 | 2.23154 | 0.71779 | أحياناً |
| بدافع الفضول وحب الاستطلاع | 124 | 41.6 | 104 | 34.9 | 70 | 23.5 | 2.18120 | 0.78756 | دائماً |
| ملئ وقت الفراغ والتخلص من الملل | 117 | 39.3 | 116 | 38.9 | 65 | 21.8 | 2.17449 | 0.76304 | دائماً |
| التميز عن الآخرين | 102 | 34.2 | 123 | 41.3 | 73 | 24.5 | 2.09731 | 0.76139 | أحياناً |
| المؤانسة والتخلص من الوحدة | 89 | 29.9 | 143 | 48.0 | 66 | 22.1 | 2.07718 | 0.71826 | أحياناً |
| دوافع نفعية | الاندماج مع العالم المحيط | 138 | 46.3 | 117 | 39.3 | 43 | 14.4 | 2.31879 | 0.71236 | دائماً |
| التعايش مع مشكلات الوطن | 166 | 55.7 | 98 | 32.9 | 34 | 11.4 | 2.44295 | 0.69031 | دائماً |
| معرفة أخر الأخبار والأحداث | 170 | 57.0 | 94 | 31.5 | 34 | 11.4 | 2.45637 | 0.69129 | دائماً |
| اكتساب معارف وخبرات جديدة حول الذات والآخرين | 127 | 42.6 | 111 | 37.2 | 60 | 20.1 | 2.22147 | 0.76844 | دائماً |
| احصل على مواضيع اتناقش بها مع الآخرين | 86 | 28.9 | 155 | 52.0 | 57 | 19.1 | 2.09731 | 0.68700 | أحياناً |
| ينمي قدرتي في التعبير عن نفسي بحرية | 96 | 32.2 | 132 | 44.3 | 70 | 23.5 | 2.08724 | 0.74248 | أحياناً |
| مواكبة وسيلة إعلامية مستحدثة للأخبار | 95 | 31.9 | 119 | 39.9 | 84 | 28.2 | 2.03691 | 0.77545 | أحياناً |
| يزيد من تطلعاتي وانفتاحاتي على الثقافات الأخرى | 111 | 37.2 | 120 | 40.3 | 67 | 22.5 | 2.14765 | 0.75990 | أحياناً |
| الهروب من الرقابة المباشرة للأسرة | 86 | 28.9 | 113 | 37.9 | 99 | 32.2 | 1.95637 | 0.78802 | أحياناً |
| تطوير معارفي أتجاه ما أدرسه تعليمياً | 120 | 40.3 | 107 | 35.9 | 71 | 23.8 | 2.16443 | 0.78483 | دائماً |

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين لتحديد رأيهم نحو كل عبارة توضح أسباب تفضيل متابعة الشريط الإخباري، حيث جاءت العبارات الخاصة بالدوافع الطقوسية ومنها:

" بحكم التعود والاجتماع مع الأسرة" بمعدل استجابة دائماً بمتوسط حسابي 2.56375، وانحراف معياري 0.67492، وجاءت " فترة وجودي بالمنزل" بمعدل استجابة دائماً بمتوسط حسابي 2.48322 وانحراف معياري 0.70212، وجاءت من " الموعد المحدد لي لمتابعة الشريط الإخباري" بمعدل استجابة دائماً بمتوسط حسابي 2.40939 وانحراف معياري 0.71551، وجاءت من " وسيلة سريعة الاستخدام" بمعدل استجابة دائماً بمتوسط حسابي 2.31208 وانحراف معياري 0.71551، وجاءت " استخدمه لأنه موجود ومتاح" بمعدل استجابة دائماً بمتوسط حسابي 2.31208 وانحراف معياري 0.69140، وجاءت " الهروب من المشاكل وضغوط الحياة اليومية" بمعدل استجابة أحياناً بمتوسط حسابي 2.23154 وانحراف معياري 0.71779، وجاءت " بدافع الفضول وحب الاستطلاع" بمعدل استجابة دائماً بمتوسط حسابي 2.18120 وانحراف معياري 0.78756، وجاءت من " ملئ وقت الفراغ والتخلص من الملل" بمعدل استجابة دائماً بمتوسط حسابي 2.17449 وانحراف معياري 0.76304، وجاءت من " التميز عن الآخرين " بمعدل استجابة أحياناً بمتوسط حسابي 2.09731 وانحراف معياري 0.76139، وجاءت " المؤانسة والتخلص من الوحدة" بمعدل استجابة أحياناً بمتوسط حسابي 2.07718 وانحراف معياري 0.71826.

بينما جاء الدوافع النفسية " الاندماج مع العالم المحيط" بمعدل استجابة دائماً بمتوسط حسابي 2.31879 وانحراف معياري 0.71236، وجاءت " التعايش مع مشكلات الوطن" بمعدل استجابة دائماً بمتوسط حسابي 2.44295 وانحراف معياري 0.69031، وجاءت " معرفة أخر الأخبار والأحداث" بمعدل استجابة دائماً بمتوسط حسابي 2.45637وانحراف معياري 0.69129، وجاءت " اكتساب معارف وخبرات جديدة حول الذات والآخرين" بمعدل استجابة دائماً بمتوسط حسابي 2.22147 وانحراف معياري 0.76844، وجاءت من " احصل على مواضيع اتناقش بها مع الآخرين" بمعدل استجابة أحياناً بمتوسط حسابي 2.09731 وانحراف معياري 0.68700، وجاءت من " ينمي قدرتي في التعبير عن نفسي بحرية" بمعدل استجابة أحياناً بمتوسط حسابي 2.08724 وانحراف معياري0.74248، وجاءت " مواكبة وسيلة إعلامية مستحدثة للأخبار" بمعدل استجابة أحياناً بمتوسط حسابي 2.03691 وانحراف معياري 0.77545، وجاءت من " يزيد من تطلعاتي وانفتاحاتي على الثقافات الأخرى" بمعدل استجابة أحياناً بمتوسط حسابي 2.14765 وانحراف معياري 0.75990، وجاءت " الهروب من الرقابة المباشرة للأسرة" بمعدل استجابة أحياناً بمتوسط حسابي 1.95637 وانحراف معياري 0.78802، وجاءت " تطوير معارفي اتجاه ما أدرسه تعليمياً " بمعدل استجابة دائماً بمتوسط حسابي 2.16443 وانحراف معياري 0.78483.

7-كما جاءت الإشباعات المتحققة ومدى الاستفادة من متابعة الشريط الإخباري كالتالي :

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الاستجابة  العبارة | | النوع | استفيد جداً | | استفيد إلى حدما | | لا استفيد | | المتوسط | الانحراف المعياري | الاتجاه |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| إشباعات توجيهية | معرفة الأخبار والأحداث الجارية | ذكر | 105 | 73.9 | 35 | 24.6 | 2 | 1.4 | 2.7046 | 0.50590 | استفيد جداً |
| أنثى | 112 | 71.8 | 39 | 25.0 | 5 | 3.2 |
| إجمالي | 217 | 72.8 | 74 | 24.8 | 7 | 2.3 |
| الاندماج مع الأخبار الوطنية التي تهم وطني | ذكر | 87 | 61.3 | 48 | 33.8 | 7 | 4.9 | 2.57718 | 0.58235 | استفيد جداً |
| أنثى | 99 | 63.5 | 50 | 32.1 | 7 | 4.5 |
| إجمالي | 186 | 62.4 | 98 | 32.9 | 14 | 4.7 |
| مراقبة الأحوال البيئية | ذكر | 77 | 54.2 | 44 | 31.0 | 17 | 10.9 | 2.44630 | 0.70981 | استفيد جداً |
| أنثى | 94 | 60.3 | 45 | 28.8 | 21 | 14.8 |
| إجمالي | 171 | 57.4 | 89 | 29.9 | 38 | 12.8 |
| القدرة على تحليل وتفسير الأحداث | ذكر | 84 | 59.2 | 43 | 30.3 | 15 | 10.6 | 2.51677 | 0.66771 | استفيد جداً |
| أنثى | 99 | 63.5 | 43 | 27.6 | 14 | 9.0 |
| إجمالي | 183 | 61.4 | 86 | 28.9 | 29 | 9.7 |
| يسهم في خلق الرأي العام | ذكر | 80 | 56.3 | 50 | 35.2 | 12 | 8.5 | 2.46979 | 0.65707 | استفيد جداً |
| أنثى | 87 | 55.8 | 54 | 34.6 | 15 | 9.6 |
| إجمالي | 167 | 56.0 | 104 | 34.9 | 27 | 9.1 |
| الجدية والبعد عن التفاهة | ذكر | 50 | 35.2 | 71 | 50.0 | 15 | 9.6 | 2.29865 | 0.67274 | استفيد إلى حدما |
| أنثى | 75 | 48.1 | 66 | 42.3 | 21 | 14.8 |
| إجمالي | 125 | 41.9 | 137 | 46.0 | 36 | 12.1 |
| اكتشاف كل ما هو جديد | ذكر | 50 | 35.2 | 75 | 52.8 | 17 | 12.0 | 2.27181 | 0.66914 | استفيد إلى حدما |
| أنثى | 68 | 43.6 | 68 | 43.6 | 20 | 12.8 |
| إجمالي | 118 | 39.6 | 143 | 48.0 | 37 | 12.4 |
| لا يوجد مصدر آخر لمعرفة الأخبار بالنسبة لي | ذكر | 46 | 32.4 | 75 | 52.8 | 21 | 14.8 | 2.15100 | 0.69680 | استفيد إلى حدما |
| أنثى | 52 | 33.3 | 72 | 46.2 | 32 | 20.5 |
| إجمالي | 98 | 32.9 | 147 | 49.3 | 53 | 17.8 |
| إشباعات اجتماعية | معرفة أهم القضايا المطروحة على الساحة | ذكر | 54 | 38.0 | 52 | 36.6 | 36 | 25.4 | 2.20469 | 0.74876 | استفيد إلى حدما |
| أنثى | 66 | 42.3 | 67 | 42.9 | 23 | 14.7 |
| إجمالي | 120 | 40.3 | 119 | 40.3 | 59 | 19.8 |
| يساعدني على مناقشة الأحداث السياسية | ذكر | 44 | 31.0 | 70 | 49.3 | 28 | 19.7 | 2.22147 | 0.69964 | استفيد إلى حدما |
| أنثى | 69 | 44.2 | 68 | 43.6 | 19 | 12.2 |
| إجمالي | 113 | 37.9 | 138 | 46.3 | 47 | 15.8 |
| التحدث مع الآخرين | ذكر | 49 | 34.5 | 68 | 47.9 | 25 | 17.6 | 2.16778 | 0.71917 | استفيد إلى حدما |
| أنثى | 57 | 36.5 | 68 | 43.6 | 31 | 19.9 |
| إجمالي | 106 | 35.6 | 136 | 45.6 | 56 | 18.8 |
| زيادة المعرفة والاطلاع | ذكر | 59 | 41.5 | 63 | 44.4 | 20 | 14.1 | 2.29194 | 0.71914 | استفيد جداً |
| أنثى | 74 | 47.4 | 56 | 35.9 | 26 | 16.7 |
| إجمالي | 133 | 44.6 | 119 | 39.9 | 46 | 15.4 |
| اكتساب معلومات جديدة | ذكر | 62 | 43.7 | 61 | 43.0 | 19 | 14 | 2.32214 | 0.67935 | استفيد جداً |
| أنثى | 70 | 44.9 | 69 | 44.2 | 17 | 10.9 |
| إجمالي | 132 | 44.3 | 130 | 43.6 | 36 | 12.2 |
| فهم ما يدور حولي من أحداث | ذكر | 51 | 35.9 | 69 | 48.6 | 22 | 15.5 | 2.26510 | 0.67683 | استفيد جداً |
| أنثى | 67 | 42.9 | 72 | 46.2 | 17 | 10.9 |

بالنسبة للإشباعات التوجيهية ، تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين لتحديد رأيهم نحو كل عبارة، حيث جاءت " معرفة الأخبار والأحداث الجارية" بمعدل استجابة استفيد جداً بمتوسط حسابي 2.7046، وانحراف معياري 0.50590، وجاءت " الاندماج مع الأخبار الوطنية التي تهم وطني" بمعدل استجابة استفيد جداً بمتوسط حسابي 2.57718 وانحراف معياري 0.58235، وجاءت من " مراقبة الأحوال البيئية" بمعدل استجابة استفيد جداً بمتوسط حسابي 2.44630 وانحراف معياري 0.70981، وجاءت من " القدرة على تحليل وتفسير الأحداث " بمعدل استجابة استفيد جداً بمتوسط حسابي 2.51677 وانحراف معياري 0.66771، وجاءت " يسهم في خلق الرأي العام" بمعدل استجابة استفيد جداً بمتوسط حسابي 2.46979 وانحراف معياري 0.65707، وجاءت من " الجدية والبعد عن التفاهة" بمعدل استجابة استفيد إلى حدما بمتوسط حسابي 2.29865 وانحراف معياري 0.67274، وجاءت من " اكتشاف كل ما هو جديد " بمعدل استجابة استفيد إلى حدما بمتوسط حسابي 2.27181 وانحراف معياري 0.66914، وجاءت " لا يوجد مصدر آخر لمعرفة الأخبار بالنسبة لي " بمعدل استجابة استفيد إلى حدما بمتوسط حسابي 2.15100 وانحراف معياري 0.69680،

أما عن الإشباعات الاجتماعية ،"معرفة أهم القضايا المطروحة على الساحة " بمعدل استجابة استفيد إلى حدما بمتوسط حسابي 2.20469 وانحراف معياري 0.74876، وجاءت من " يساعدني على مناقشة الأحداث السياسية " بمعدل استجابة استفيد إلى حدما بمتوسط حسابي 2.22147 وانحراف معياري0.69964، وجاءت من " التحدث مع الآخرين" بمعدل استجابة استفيد إلى حدما بمتوسط حسابي 2.16778 وانحراف معياري 0.71917، وجاءت " زيادة المعرفة والاطلاع " بمعدل استجابة استفيد جداً بمتوسط حسابي 2.29194 وانحراف معياري 0.71914، وجاءت " اكتساب معلومات جديدة " بمعدل استجابة استفيد جداً بمتوسط حسابي 2.32214 وانحراف معياري0.67935. وحيث جاءت العبارة من " فهم ما يدور حولي من أحداث" بمعدل استجابة استفيد جداً بمتوسط حسابي 2.26510 وانحراف معياري0.67683،

نتائج اختبار صحة الفروض:

* إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاستفادة من الشريط الإخباري واتجاهاتهم نحو قضايا المجتمع، حيث بلغت قيمة "R" 0.320522 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوي الدلالة 0.01 مما يدل على صحة الفرض وهو توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاستفادة من الشريط الإخباري واتجاهاتهم نحو قضايا المجتمع وهي علاقة إيجابية.
* توجد علاقة ارتباطية بين معدل التعرض للقنوات الفضائية العربية والإخبارية والاستفادة من الشريط الإخباري ، حيث بلغت قيمة "R" 0.197413 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوي الدلالة 0.01 مما يدل على صحة الفرض وهو توجد علاقة ارتباطية بين معدل التعرض للقنوات الفضائية العربية والإخبارية والاستفادة من الشريط الإخباري وهي علاقة إيجابية.

التوصيات:

1-توحيد الجهود ما بين الإعلام الرسمي الحكومي والإعلام الغير رسمي الخاص على أساس نظرية التكامل لا التفاضل والوصول إلى ميثاق شرف إعلامي موحد في مواجهة افكار الفساد والإفساد الأخلاقي والفكري وتبنى الأفكار الإيجابية ، وتغيير المبادئ الخاطئة وتصحيح المفاهيم.

2-ضرورة قيام وسائل الإعلام ولا سيما الكبرى منها بتأسيس مراكز علمية إعلامية تقوم بتحليل مضمون الأخبار وصولا إلى تقديم عمل إخباري معتمدا على حقائق واقعية ولا تحركه أيدولوجيات سياسية و البعد عن التصنيف الفكري والعقائدي .

المراجع :

* محمود حسن إسماعيل ،"نشرات الأخبار في التلفزيون المصري والتنشئة السياسية للمراهقين ،دراسة تطبيقية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،(جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة ،قسم الإعلام وثقافة الأطفال1991)، ص 20.

2-Rodriguez, Lulu "Audience Behavior Chinese , Media Dependency TV News ,Uses And Gratification" Lowa State University – United State 2011 – Available At http//ptoquest.vmi.com/p q d link ?Did =2747439359&fm

* هبه شاهين، " مصداقية القنوات التليفزيونية الإخبارية خلال الأزمات" ، دراسة حالة للتغطية الإعلامية لثورة 25 يناير " مجلة بحوث الرأي العام ، ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، مركز بحوث الرأي العام ،العدد 20 يناير2013 ).

4-Dibble Jayson and Timothy" Breaking News "" Breaking good and bad news Direction of mum effect and Seders cognitive representation of news valence Communication Research .2010- Vol :137 p : 703.

5-هشام فولى عبد المعز سيد ، " اعتماد الجمهور المصري على الشريط الإخباري بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بانتشار الشائعات"، رسالة دكتوراه (جامعة المنيا :كلية التربية النوعية ،2016).

6- سمير محمد حسين،" دراسات في مناهج البحث العلمي ,بحوث الإعلام (القاهرة: عالم الكتاب, ط2، 1995م) ص 131.